

السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بالسلوك التنافسي لدى تلاميذ الفرق
الرياضية المدرسية في المرحلة الثانوية.

The leadership behavior of the teacher of sport and physical education and its
relationship to the competitive behavior among student of the sport teams in
the highschool

علي زروقي سيداحمد¹ مخطاري عبد الحميد² إيمان مداوي³

¹ جامعة الجزائر 3، ^{2,3} جامعة الشلف.

¹ alizerrouki.seyyidahmed@univ-alger3.dz ، ² mokhtari.hamid02@gmail.com .

³ i.madaoui@univ-chlef.dz

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام: 2021/01/15

تاريخ القبول: 2021/03/30

تاريخ النشر: 2021/06/10

الكلمات المفتاحية:

السلوك القيادي، السلوك التنافسي، استاذ
التربية البدنية والرياضية، التلاميذ،
الرياضة المدرسية.

الباحث المرسل: علي زروقي سيداحمد

الايمل:

alizerrouki.seyyidahmed@univ-
alger3.dz

ملخص:

هدفت الدراسة الى محاولة التعرف على العلاقة بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية والسلوك التنافسي لدى تلاميذ الفرق الرياضية المدرسية، ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، كما تمثّلت عينة الدراسة في 68 تلميذ اختيرت بطريقة قصدية، أما الأدوات المستخدمة في الدراسة تم الإعتماد على كل من مقياس السلوك القيادي ومقياس السلوك التنافسي، وبعد جمع البيانات وتحليلها تم التوصل الى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية والسلوك التنافسي لدى التلاميذ في كل من بعد السلوك الديمقراطي، والسلوك الأوتوقراطي، الإجتماعي المساعد والسلوك الإثابي، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين في بعد السلوك التدريبي.

Keywords :

Leadership,
Competitive,
Behavior,
Teacher ,
Students.
School Sport Team's

Abstract

This study aimed at discovering the relation between the leadership behavior of the sport and physical education teacher and the competitive behavior among the school sport team's students, thus we used the descriptive approach for its appliance with the nature of the study. The sample of the study covered 68 students and for the tools, we used the leadership behavior and the competitive behavior scales. After gathering and processing the data we reached the point of the existence of a correlation between the leadership behavior of the sport and physical education teacher and the competitive behavior among the students in all of the dimension of the democratic, the bureaucratic, the social .

1. مقدمة:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الميدان الحقيقي الذي يتم عن طريقه تنفيذ المناهج لتحقيق الأهداف، حيث أن درس التربية البدنية والرياضية يتسم بطابعه التعليمي والتربوي، فمن خلاله يكتسب التلميذ المهارات والمعارف والإتجاهات والميول، وبما أن درس التربية البدنية والرياضية محدد بحصتين في الأسبوع فإن الوقت المخصص لتعلم المبادئ الأساسية للأنشطة الرياضية وكذلك تنمية عناصر اللياقة البدنية لدى التلاميذ غير كافي من خلال درس التربية البدنية والرياضية، لذلك تم ادراج الأنشطة الرياضية اللاصفية التي جاءت مكتملة ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بدرس التربية البدنية والرياضة. والهدف منها تنمية مهارات التلاميذ في النشاط البدني الرياضي الذي يميلون اليه. وذلك من خلال التدريب او المنافسة بطريقة منظمة. وهذا يجعل الأستاذ يتحول الى مدرب ومحاضر يعتمد على مجموعة من الأساليب القيادية. لذلك يعتبر موضوع القيادة من أهم المواضيع التي اهتم بها علم النفس الإجتماعي بأنواعه والدليل على ذلك تعدد النظريات والنماذج التي اهتمت بتفسير السلوك القيادي في مختلف الظروف والمستويات الإجتماعية والتنظيمية كما أن الدور الذي تلعبه القيادة في غاية الأهمية فهو يعتبر واحد من الأدوار المرتبطة بمراكز بناء الجماعة في جميع المجالات.(زيوش، 2018)، لذلك فإن هدف والمدرسين والقادة وكل من يعمل في حقل التربية البدنية والرياضية هو إيجاد واستعمال أحدث الطرق المختلفة والأكثر كفاءة لبناء الشخصية المتكاملة وهذا يتم عن طريق معرفة وإتقان مجموعة من أساليب القيادة وتنوعها وكيفية استخدامها ومعرفة جوهر ومعالم كل اسلوب.(بن الدين، 2018). ويوصف أساتذة التربية البدنية والرياضية في كثير من الأحيان بالحزم والصرامة وفي أحيان أخر بأنهم نماذج للفضيلة والأخلاق، ويظهر دور وشخصية الأستاذ في قدرته على القيادة من خلال السلوك القيادي الذي يمتلكه للوصول إلى تحقيق الفعالية في القيادة فالحديث عن فعالية القيادة الرياضية يستدعي تكريس

السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية

بالسلوك التنافسي لدى تلاميذ الفرق الرياضية المدرسية في المرحلة الثانوية.

الأهداف المختلفة بغية تحقيقها من جهة، وكذا الوصول إلى خلق التفاعل الحقيقي بين الأستاذ وتلاميذه والتلاميذ فيما بينهم كأساس لتطوير العلاقات الجيدة وتماسك الجماعة وبث روح التنافس فيهم للوصول إلى تحقيق نتائج مرجوة. فنجاح التلميذ والتلميذة يحتاج دائماً إلى الانتماء وإيجاد جو مساعد على التنفيس وإتاحة الفرصة لإبراز طاقاته لنشاط الذي يساعده في تحقيق ذلك ولا يكون ذلك إلا عن طريق نشاط رياضي تدريبي هادف يبث روح التنافس في اللاعبين. (بوغالية وآخرون، 2020).

يشير " فوزي" أن السلوك التنافسي ذو طبيعة إنجازية هادفة إلى الإشباع النفسي لهذا تختلف دوافعه من حيث النوع والقوة عن ذلك السلوك في التدريب والترويح، فحالة الاستعداد للتنافس، وجود الخصم والحكام والمشاهدين وغيرهم من متغيرات السلوك التنافسي تستثير دافعية السلوك الرياضي للإنجاز بطريقة تختلف تماماً عن تلك الحالة التي تستثيره في التدريب والترويح الرياضي وهذا ما يفسر طبيعة السلوك التنافسي الرياضي باعتباره سلوكاً يتمثل في إشباع بعض الحاجات النفسية عند التلاميذ (جابر، 2002). وذلك بهدف الارتقاء بقدراتهم على مواجهة المشكلات والعقبات التي تعترضهم طوال فترة ممارستهم الرياضية (زاوي وآخرون، 2018)، حيث يرى محمد حسن علاوي" بأن المنافسة الرياضية مصدر للعديد من المواقف الانفعالية المتعددة والمتغيرة نظراً لارتباطها بتعدد مواقف خبرات النجاح والفشل وتعدد مواقف الفوز أو التعادل أو الهزيمة من لحظة لأخرى أثناء المنافسة الرياضية الواحدة أو خلال المنافسات المتعددة (علاوي، 2002).

تعتبر مشكلة اختيار السلوك القيادي المناسب من طرف الأستاذ من أهم العوامل التي يمكن أن تثير السلوك التنافسي عند التلاميذ خلال المنافسات الرياضية، فهناك أساتذة يستندون إلى السلوكيات ذات الإتجاه الواحد (السلوك التدريبي والأوتوقراطي) الذي ترى مجموعة من الدراسات كدراسة (جابر، 2004) ودراسة (الحليق وآخرون، 2004)، ودراسة (مخطاري، 2015) الذين توصلوا إلى أن التلاميذ يذمرون من هذا

السلوك حيث يشعروهم بالملل والتوتر، وكذلك دراسة (نزيه وأخرون، 2009)، و دراسة (الكبيسي، 2008) على أن أسلوب الحكم الفردي (الأوتوقراطي) لا يحبذه التلاميذ حيث انه يؤثر عليهم بالسلب ويقلل من رغبتهم في المنافسة. وهناك طرف اخر من الأساتذة يعتمدون على السلوكيات المشجعة ذات الإتجاهين حيث أن جميع عمليات التدريب او المنافسة يكون هناك تشارك بين الأستاذ والتلميذ في تحديدها وتتمثل هذه السلوكيات في كل من السلوك القيادي الديمقراطي، الإجتماعي المساعد، والإثابي، وترى مجموعة من الدراسات من بينها دراسة مع دراسة (الكبيسي، 2009) دراسة (جابر، 2012) التي توصلت إلى ضرورة تعزيز السلوك الديمقراطي لفعاليتها على الجانب النفسي وعلى الدافعية لدى اللاعبين. وكذلك دراسة (سعد، 2004)، ودراسة (بكة، 2012) حيث توصلوا الى ان كل من السلوك الإجتماعي المساعد والسلوك الإثابي محببة عند التلاميذ وتتيح لهم روح المبادرة وابداء الرأي. ومن خلال ما تم ذكره سابقاً نطرح التساؤل التالي:

_ هل هناك علاقة بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية والسلوك التنافسي لدى تلاميذ الفرق الرياضية المدرسية؟

II. الطريقة والأدوات:

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ المرحلة الثانوية المشاركين في الفرق الرياضية المدرسية الجماعية (كرة القدم، كرة اليد، كرة الطائرة) التي تنشط بين الثانويات، وذلك على مستوى دائرة الشلف والتي تحتوي على 12 ثانوية وتمثل عددهم في 250 تلميذ يشاركون في الأنشطة الرياضية الجماعية على مستوى.

عينة البحث: هي ذلك الجزء او الكل من المجتمع الأصلي، حيث تمثله تمثيلاً كافياً يسمح بتعميم النتائج، كما يجب أن يكون كافياً نوعاً وعدداً ومناسباً لهدف الدراسة.

السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية
بالسلوك التنافسي لدى تلاميذ الفرق الرياضية المدرسية في المرحلة الثانوية.

وقد قدرت عينة الدراسة في 68 تلميذ يمثلون 30% من المجتمع الأصلي موزعين على ثلاث ثانويات وتم اختيارها بطريقة قصدية، وتتراوح اعمارهم بين 15 و 19 سنة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول 01: يمثل مجتمع وعينة الدراسة (التلاميذ).

الولاية	إسم الثانوية	كرة القدم	كرة اليد	كرة الطائرة	عدد التلاميذ
مدرية التربية الجزائر _ غرب _	_ العقيد لطفي (أولاد فايت) _ إسباخم محمد (الشرافة) _ ثانوية سعيد موزارين (دالي ابراهيم)	6 9 9	6 8 9	6 8 7	18 تلميذ 25 تلميذ 25 تلميذ
المجموع		24	23	21	68 تلميذ

2- إجراءات البحث:

2-1- المنهج: إعتدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة. ذلك من خلال وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها، وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تطوير الواقع وتحسينه (بوعزيز، 2018)

2-2- الدراسة الإستطلاعية: بعد الاطلاع على الأدبيات والنظريات والدراسات السابقة لكل ما يخص متغير السلوك القيادي والسلوك التنافسي وكذلك تحديد عينة وأهداف الدراسة تم الاستفادة من الدراسة الإستطلاعية كما يلي:

_ التقرب من أفراد العينة والتعرف على الجو والظروف التعليمية المحيطة بهم.
_ التأكد من مدى توفر العينة المقصودة ومحاولة جمع معلومات حول الخصائص والصفات المتعلقة بأفراد البحث للتعامل معها بالشكل الصحيح.

_ معرفة مدى وضوح العبارات الخاصة بالمقاييس بالنسبة للمختبرين.
_ معرفة الوقت الذي يستلزمه الإختبار ومعرفة الوقت الذي يستلزمه تفريغ كل استمارة.
_ التعرف على المشكلات التي قد تعترض الباحث أثناء تطبيق المقياس على العينة.

2-3- تحديد المتغيرات:

المتغير المستقل: وهو السلوك القيادي للأستاذ التربية البدنية والرياضية.

المتغير التابع: السلوك التنافسي عند تلاميذ الفرق الرياضية المدرسية.

2-3- أدوات الدراسة والأسس العلمية.

_ أولاً: السلوك القيادي: الذي قام محمد حسن علاوي بتقديم المقياس في صورته

العربية، حيث أصبح يتكون في صورته النهائية من 38 عبارة وذلك كالتالي:

الجدول 02: يبين توزيع عبارات المقياس حسب كل بعد.

العبارات	البعد
37_35_29_26_20_17_14_11_8_5_1	السلوك التدريبي
33_30_23_21_18_18_15_9_2	السلوك الديمقراطي
34_27_12_6	السلوك الأوتوقراطي
36_32_31_25_19_13_7_3	السلوك الاجتماعي المساعد
28_22_16_10_4	السلوك الإثابي

طريقة تصحيح المقياس:

_ دائماً: تمنح (5) درجات _ غالباً تمنح (4) درجات _ أحياناً تمنح (3) درجات

_ نادراً تمنح (2) درجات _ أبداً تمنح (1) درجة واحدة. (مخطاري، 2015)

_ ثانياً: مقياس السلوك التنافسي: الذي قام "محمد حسن علاوي" باقتباس الإختبار

وتعريبه واختصاره إلى 20 عبارة وهو مقياس ثلاثي التدرج حيث يقوم كل تلميذ من

الفريق الرياضي المدرسي المختار بالإجابة على هذه التساؤلات وذلك كالتالي:

_ العبارات الإيجابية: 17/13/12/11/10/8/6/3/2.

طريقة تصحيح المقياس: دائماً= 3 أحياناً= 2، أبداً= 1.

_ العبارات السلبية: 20/19/18/16/15/14/9/7/5/4/1.

طريقة تصحيح المقياس: دائماً= 1، أحياناً= 2، أبداً= 3. (علاوي، 1998).

_ الأسس العلمية للأدوات:

أولاً: مقياس السلوك القيادي:

الصدق: للتحقق من صدق المقياس تم الإعتماد على حساب الصدق الذاتي الذي

يساوي الجذر التربيعي للثبات أي معامل الصدق الذاتي الذي بلغ " 0.92 "

السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية
بالسلوك التنافسي لدى تلاميذ الفرق الرياضية المدرسية في المرحلة الثانوية.

الثبات: تم الإعتماد على معادلة "ألفا كرومباخ" حيث بلغ معامل الثبات "0.88".

ثانياً: مقياس السلوك التنافسي:

الصدق: اعتمدنا على حساب الصدق الذاتي الذي يساوي الجذر التربيعي للثبات أي أن الصدق الذاتي بلغ "0.96".

الثبات: وللتحقق من ثبات المقياس اعتمدنا على حساب الفا كرومباخ، الذي بلغ 0.93، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2-4 - الأدوات الإحصائية: للتحقق من صحة الفروض، استخدمنا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية الإنسانية (spss) وذلك باستعمال المعالجات الإحصائية التالية: ألفا كرومباخ، معامل الارتباط بيرسون، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري.

III. النتائج:

1_ تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

جدول (01): يبين العلاقة بين السلوك القيادي التدريبي والسلوك التنافسي.

السلوك القيادي التدريبي					السلوك التنافسي
القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	المعنوية	القيمة "sig"	معامل الارتباط	
غير دال	0.05		0.174	0.19	68

يوضح لنا الجدول رقم (01) الذي يحتوي على درجة الارتباط بين السلوك القيادي التدريبي والسلوك التنافسي عند تلاميذ الفرق الرياضية المدرسية، حيث تمثل عدد العينة في 68 تلميذ بمعامل ارتباط "بيرسون" قدر بـ 0.19 بقيمة معنوية "sig" قدرت بـ 0.174 عند مستوى دلالة 0.05. وبمقارنة القيمة معنوية sig (0.174) مع مستوى دلالة (0.05) نقول انها غير دالة إحصائياً.

جدول رقم (02): يبين العلاقة بين السلوك القيادي الديمقراطي والسلوك التنافسي.

السلوك القيادي الديمقراطي					السلوك التنافسي
القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	قيمة "sig"	معامل الارتباط	حجم العينة	
دال	0.05	0.02	*0.28	68	

يوضح لنا الجدول رقم (02) الذي يحتوي على درجة الارتباط بين السلوك القيادي الديمقراطي والسلوك التنافسي عند تلاميذ الفرق الرياضية المدرسية، حيث تمثل عدد العينة في 68 تلميذ بمعامل ارتباط "بيرسون" قدر بـ 0.28 * بقيمة معنوية "sig" قدرت بـ 0.02 عند مستوى دلالة 0.05. وبمقارنة القيمة معنوية sig (0.02) مع مستوى دلالة (0.05) نقول إنها دالة إحصائياً.

جدول رقم (03): يبين العلاقة بين السلوك القيادي الأوتوقراطي والسلوك التنافسي.

السلوك القيادي الأوتوقراطي					السلوك التنافسي
القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	قيمة "sig"	معامل الارتباط	حجم العينة	
دال	0.05	0.01	*_0.25	68	

يوضح لنا الجدول رقم (03) الذي يحتوي على درجة الارتباط بين السلوك القيادي الأوتوقراطي والسلوك التنافسي عند تلاميذ الفرق الرياضية المدرسية، حيث تمثل عدد العينة في 68 تلميذ بمعامل ارتباط "بيرسون" قدر بـ 0.25 * بقيمة معنوية "sig" قدرت بـ 0.01 عند مستوى دلالة 0.05. وبمقارنة القيمة معنوية sig (0.01) مع مستوى دلالة (0.05) نقول إنها دالة إحصائياً.

جدول رقم (04): يبين علاقة السلوك القيادي الإجتماعي المساعد والسلوك التنافسي.

السلوك القيادي الإجتماعي المساعد					السلوك التنافسي
القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	قيمة "sig"	معامل الارتباط	حجم العينة	
دال	0.05	0.02	*0.24	68	

السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية

بالسلوك التنافسي لدى تلاميذ الفرق الرياضية المدرسية في المرحلة الثانوية.

يوضح لنا الجدول رقم (04) الذي يحتوي على درجة الارتباط بين السلوك القيادي الإجتماعي المساعد والسلوك التنافسي عند تلاميذ الفرق الرياضية المدرسية، حيث تمثل عدد العينة في 68 تلميذ بمعامل ارتباط "بيرسون" قدر بـ 0.24 بقيمة معنوية "sig" قدرت بـ 0.02 عند مستوى دلالة 0.05. وبمقارنة القيمة معنوية sig (0.02) مع مستوى دلالة (0.05) نقول إنها دالة إحصائياً.

جدول رقم (05): يبين العلاقة بين السلوك القيادي الإثابي والسلوك التنافسي.

السلوك القيادي الإثابي					السلوك التنافسي
القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	قيمة "sig"	معامل الارتباط	حجم العينة	
دال	0.05	0.00	**0.306	68	

يوضح لنا الجدول رقم (05) الذي يحتوي على درجة الارتباط بين السلوك القيادي الإثابي والسلوك التنافسي عند تلاميذ الفرق الرياضية المدرسية، حيث تمثل عدد العينة في 68 تلميذ بمعامل ارتباط "بيرسون" قدر بـ 0.306** بقيمة معنوية "sig" قدرت بـ 0.00 عند مستوى دلالة 0.05. وبمقارنة القيمة معنوية sig (0.00) مع مستوى دلالة (0.05) نقول إنها دالة إحصائياً.

IV. المناقشة:

عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك القيادي التدريبي والسلوك التنافسي للتلاميذ، ويمكن ارجاع ذلك الى أن التلاميذ لا يحبذون السلوك التدريبي لأنه يستخدم فيه الأستاذ الأوامر في توجيههم أثناء التحضيرات أو المباريات ويهدف هذا الأسلوب إلى تحسين مستوى أداء اللاعبين بزيادة التوجيه وزيادة التكرار التدريبي واستخدام التدريب الشاق ومحاولة تطوير أداء أفراد الفريق في الألعاب الجماعية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الحليق وآخرون، 2004) الى ضرورة توفير الكفايات التدريبية والفنية للقائد، حيث احتلت الرتبة الثالثة في ترتيب الكفايات القيادية للمدربين، وتختلف مع دراسة (مختاري، 2015) الذي توصل إلى وجود علاقة

إرتباطية بين السلوك القيادي التدريبي وبعد الرغبة في الإتجاه الموجب، وتختلف كذلك مع دراسة (فوزي، 2004) الذي توصل إلى وجود علاقة إرتباطية بين السلوك القيادي التدريبي ودافعية الإنجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية ذوى المستوى المرتفع والمنخفض، ويؤكد (قشطة، 2011) أن المدرب يسعى دائما للوصول لحالة من التدريب المتاح والوصول باللاعب لأعلى درجة من الكفاءة الرياضية.

وتوجد علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي الديمقراطي والسلوك التنافسي للتلاميذ ويعزو الباحث هذه العلاقة أن القائد يقوم بالتمهيد لكل قرار من خلال المناقشة التفصيلية مع أفراد الجماعة ولا يتم اتخاذ القرار ضد غالبية الآراء، كم أنه يضيف على الجماعة المناخ الإيجابي الذي يتسم بروح الفريق الواحد واللجوء للعمل الجماعي ولا يفضل العمل الفردي أو الثنائي كما أن القائد يشجع الأعضاء على تحمل المسؤولية والقرارات التي تم الاتفاق عليها وبالتالي دفعهم برغبة صادقة نحو تنفيذها وللتزامها (علاوي، 1998). واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الكبيسي، 2009) التي تؤكد على استعمال السلوك القيادي الديمقراطي لأنه يؤثر بطريقة إيجابية على دوافع اللاعبين وتتفق أيضا مع دراسة (جابر، 2012) التي توصلت إلى ضرورة تعزيز السلوك الديمقراطي لفعاليته على الجانب النفسي وعلى الدافعية لدى اللاعبين.

كما توجد علاقة ارتباطية عكسية بين السلوك القيادي الأوتوقراطي والسلوك التنافسي للتلاميذ، أي كلما زاد السلوك الأوتوقراطي انخفض السلوك التنافسي للتلاميذ، ويرجع الباحث هذه العلاقة الارتباطية التي تتميز بإجماع السلطة المطلقة في يد القائد الاستبدادي، فهو الذي يضع سياسة الجماعة برسم أهدافها وهو الذي يفرض على الأعضاء ما يقومون به من أعمال كما أنه يحدد نوع العلاقات التي تقوم بينهم فهو الحاكم والحكم ويصدر الثواب والعقاب. فقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (نزيم وآخرون، 2009) بحيث توصلوا إلى أن أسلوب الحكم الفردي (الأوتوقراطي) جاء في الرتبة الأخيرة من حيث درجة الإرتباط بينه وبين رضا اللاعبين مما يؤثر بالسلب

السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية بالسلوك التنافسي لدى تلاميذ الفرق الرياضية المدرسية في المرحلة الثانوية.

عليهم ويقال من رغبتهم، هذا وتتفق مع دراسة (الكبيسي، 2008) الذي أكد على ضرورة ابتعاد القائد والمدرّب عن السلوك التسلطي لأنه لا يشارك اللاعبين في تحقيق رغباتهم. وانه وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي الاجتماعي المساعد والسلوك التنافسي للتلاميذ، ويرجع الباحثين هذه العلاقة إلى مدى إرادة الرياضي في مواجهته لأخطائه بجدارة ومدى بذله الجهد اللازم في المحاولة لتصحيح هذه الأخطاء وعدم الوقوع في الثغرات التي قد يتعرض لها . واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (سعد، 2004) الذي يرى أن القائد يجب أن يتفهم ما ترغبه الجماعة ويسهم بشيء يحرك الجماعة نحو الهدف فضلا عن ذلك يستطيع توحيد سلوك الجماعة. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما أكده الدكتور " محمد حسن علاوي" بأن حاجة اللاعب إلى حل مشاكله تزداد يوميا لأنها مرحلة لم يكتمل فيها النمو النفسي والبدني والاجتماعي فمن خلال هذا السلوك الاجتماعي الذي يهتم بأفراد الفريق واللاعبين ورعايتهم ويسعى لإضفاء شعور جماعي ايجابي بالنسبة للفريق الرياضي ومن خلال الاهتمام الذي يتلقاه اللاعب من خلال هذا السلوك تزيد من قدرة اللاعب البدنية وتجنبه التعرض للمتاعب أثناء المنافسة كالتوتر والاضطرابات الفسيولوجية التي تظهر غالبا نتيجة القلق البدني الذي يظهر نتيجة السلوك التدريبي المتبع من طرف المدرّب أي أن للسلوك الاجتماعي المساعد أثر إيجابي على اللاعب. يؤكد "مصطفى حسين باهي" ان هذا السلوك يعتمد المدرّب من خلاله على الاعتراف بقدرات اللاعب ومهاراته تجعله يتوقع النجاح وينظر إلى المنافسة بطريقة إيجابية تمكنه من الأداء الجيد وتحقيق النجاح هذا ما يفسر أن السلوك الاجتماعي المساعد يزيل القلق الذي يتعرض له اللاعب أثناء وقبل المنافسة الرياضية.

ووجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي الإثابي والسلوك التنافسي للتلاميذ، ويرجع الباحثين هذه العلاقة التي يقوم فيها المدرّب الرياضي بمنح المزيد من التدعيم والإثابة والتعزيز للاعبين عن طريق الاعتراف الدائم بأدائهم وإثابتهم عند الأداء الجيد، واتفقت

هذه الدراسة مع نتائج بكة فارس (2012) الذي توصل إلى وجود علاقة طردية بين بعد التحفيز ودافع تجنب الفشل لأن التحفيز يقلل من الإخفاق الذي يحرم اللاعب من تلقيه أي دعم مادي ومعنوي، كما أن التحفيز يرفع المعنويات ويزيد من العزيمة. يمكن تفسير هذه النتيجة بما اشارت إليه بعض الدراسات كدراسة "سمسوم علي" أن طبيعة العلاقة بين القائد الرياضي والتابعين تتأسس على الاحترام والعطف والحب والثقة المتبادلة وإحساسه بجهودهم أثناء الحصص التدريبية فيقوم القائد بإثابتهم معنويا عن طريق الاعتراف لما قدموا من اداء جيد ومنحهم كلمات الشكر والتقدير لإنجازهم فهذه الإثابة ترفع من معنويات اللاعب الذي يستجيب لها بعدم القلق من المنافسة ولا تظهر لديه أي اضطرابات فسيولوجية تعيق أداءه وكذا الإثابة المادية هي الأخرى تساهم في إزالة التوترات البدنية. كما ذكر الدكتور "أسامة كامل راتب" أن تلك الإثابة التي يتلقاها من طرف المدرب تبعد عنه ذلك الشعور السلبي بنقص مستواه المعرفي وتزيد من قدرته على التركيز أثناء المنافسة الرياضي. وتتفق هذه الدراسة مع ما توصل اليه (مخطاري، 2010) الى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي الإثابي ودافعة الإنجاز. وهذا ما توصلت اليه دراسة بكة فارس (2012) الذي توصل إلى وجود علاقة طردية بين بعد التحفيز ودافع تجنب الفشل لأن التحفيز يرفع المعنويات ويزيد من العزيمة والإصرار. وهذا ما تؤكد كذلك دراسة (جابر، 2012) الذي توصل إلى أن السلوك الإثابي للقائد إحتمل المرتبة الثانية بالنسبة للسلوك المفضل من طرف وجهة نظر اللاعبين وكذلك المدربين، واوصت الدراسة على ضرورة تعزيز مباد الثواب والتشجيع لدى المدربين، الذي من شأنه رفع وترقية أداء اللاعب وزيادة الدافعية والرغبة والإصرار.

V. خاتمة:

من خلال هذه الدراسة استخلصنا الدور الكبير الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في توفير الجو المناسب والملائم لتعزيز اقبال التلاميذ على المشاركة في الرياضة المدرسية وتطويرها، ويكون ذلك بالاختيار المناسب للسلوك القيادي الذي يمارسه بمختلف أشكاله، وخاصة لما يتعلق الأمر بوجود فريق رياضي، ما هو مغاير تماما لما يتم ممارسته اثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك لأن هذا الأخير له ارتباط وثيق بالسلوك التنافسي لدى التلاميذ والرغبة في الفوز، فلذلك تؤكد النتائج المتوصل إليها أن التلاميذ يحبذون كل من السلوك القيادي الديمقراطي، والإجتماعي المساعد، والإثابي، وذلك لما يجدونه من حرية وحماس داخل المجموعة، ويتذمرون من السلوك الأوتوقراطي والسلوك التدريبي اللذان يجدون فيهما نوع من السيطرة والزامية اتباع الأوامر التي تجعل التلميذ مصدر تنفيذ فقط وليس له الفرصة في ابداء رأيه، وهذا ما يستخدمه الأستاذ كأسلوب لتحقيق التوازن والانضباط داخل الفريق. وفي الأخير نقول انه لا يوجد سلوك قيادي مناسب ومحدد يمكن الإعتماد عليه وانما يتعلق بخبرة وذكاء الأستاذ في استخدام كل أسلوب في مكانه وزمنه المناسب، وهذا ما يجعل هذا النوع من الدراسات متجدد ومستمر، وذلك بعد الإصلاحات الجديدة التي قامت به الوزارة في تشجيع الرياضة المدرسية والإعتماد عليها في تدعيم الرياضة النخبوية من خلال انتقاء المواهب الشابة.

VI. الإحالات والمراجع:

- _ فوزي أحمد أمين (2002). مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم والتطبيقات). القاهرة: دار الفكر العربي.
- _ قشظة عمر نصر الله (2011). المدرب الرياضي من خلال معايير الجودة الشاملة. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- _ علاوي محمد (1998). سيكولوجية القيادة الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- _ علاوي محمد حسن (1998). مدخل في علم النفس الرياضي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- _ قطب سعد محمد (1984). الإدارة والتنظيم في مجال التربية الرياضية. العراق: مطبعة جامعة الموصل.
- _ جابر رمزي رسمي (2012). السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة (فلسطين)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13(8)، 80_97.
- _ زيوش احمد (2018). علاقة بعض الأنماط القيادية بالمهارات النفسية للمدرّب الرياضي، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 15(3). 47_60.
- _ مخطاري عبد الحميد (2013). السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة السنة الأولى ثانوي، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، 3، 168_184.
- _ الحليق محمود (2011): الكفايات القيادية لدى مدربي المنتخبات الوطنية الأردنية للألعاب الفردية من وجهة نظر اللاعبين واللاعبات، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 27(3).
- _ الكبسي يوسف منصور (2010): دراسة السلوك القيادي لمدرّب الكرة الطائرة في الجامعات العراقية، مجلة الثقافة الرياضية، 2(2).

السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية

بالسلوك التنافسي لدى تلاميذ الفرق الرياضية المدرسية في المرحلة الثانوية.

- _ جابر رمزي رسمي (2009): مدى تماسك وتفاعل لاعبي فرق كرة القدم في فلسطين، مجلة جامعة الخليل للبحوث، 4(1).
- _ بوعزيز محمد، بن سي قدور حبيب (2018): إسهامات ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في التخفيف من الضغوط النفسية لدى التعليم المتوسط، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 15(5). 22_37.
- _ بكة فارس (2012): علاقة بعض الأساليب القيادية للمدربين بمستوى دافعية الإنجاز للاعبين المستوى العالي، مجلة الإبداع الرياضي، 3(4). 7_24.
- _ الطحaine زياد، عمر هنداي، غازي الكيلاني (2008): السلوك القيادي لمدربي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر اللاعبين وأثره على مستويات الرضا لديهم، دراسات العلوم التربوية، 35(1)، 108_122.
- _ بوغالية فايزة، عطاء الله احمد، حسين عامر عامر (2020): الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بتكوين الإتجاهات الإناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في مرحلة التعليم المتوسط، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 17(2)، 166_180.
- _ زاوي عبد السلام وآخرون. (2018). علاقة النشاط الرياضي التنافسي في النقل من العدوانية للرياضيين ذوي الإحتياجات الخاصة (إعاقة حركية)، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 15(1)، 102_116.
- _ بن الدين كمال. (2018). دور أسلوب التبادلي والتدريبي في الألعاب الجماعية لإبراز مؤشرات القيادة الرياضية لدى تلاميذ التعليم المتوسط، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 15(2)، 1_12.
- _ مخطاري عبد الحميد. (2015). تأثير السلوك القيادي لأساتذة التربية البدنية والرياضية على الاستجابة الانفعالية ودوافع الانجاز لدى تلاميذ المراحل المتوسطة خلال المنافسات الرسمية بولاية الشلف: جامعة الجزائر3.